أمارابك: *مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا* www.amarabac.com
المجلد 10، العدد 32 (2019). ص ص151- 162

أثر ظاهرة التفحيط من الناحية الاقتصادية والاجتماعية على المجتمع السعودي في منطقة عسير وفقاً لرؤية المملكة 2030

عبير بكري سرالختم*
سلوى درار عوض**

الملخص: انتشرت في الآونة الأخيرة، الكثير من الظواهر السالبة في مجتمعاتنا العربية. إلا إن ظاهرة التفحيط، وجدت رواجاً كبيراً في مجتمع الشباب العربي، ولقد تفشت هذه الظاهرة في المجتمع السعودي على وجه الخصوص، بصورة كبيرة جداً، ومزعجة لكل أفراد المجتمع. وعلى الرغم من كل الإجراءات التي يتم اتباعها من قبل السلطات النظامية، إلا إننا نجد هذه الظاهرة في انتشار متزايد، لم تستطع كل القوانين التي تم إصدارها من الجهات المسئولة من الحد منها، وتمثلت مشكلة البحث في إن التفحيط انتشر في السنوات الأخيرة في المجتمع الخليجي، والسعودي، بشكل خاص. ولفتت هذه الظاهرة أنظار المجتمع والباحثين الاجتماعيين واهتمت بها الجهات المعنية في الدولة، وعلى رأسها إدارة المرور. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها، تنوع الأنشطة الترويحية، في المراحل الدراسية المختلفة، يؤدي إلى تقليل ظاهرة التفحيط، ووفقاً لرؤية المملكة 2030م، الاهتمام بالشباب واحتضان أفكارهم، وطاقاتهم يؤدي إلى الحد من الظاهرة. والاهتمام بالمشروعات الصغيرة للشباب، وتمويلها، وتنظيم البرامج الاجتماعية بالاستعانة بمقترحات الشباب. وارتفاع المستوى التعليمي للشباب بوجود الاخصائيين الاجتماعيين في جميع المراحل التعليمية يؤدي إلى التقليل من الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة التفحيط، المجتمع السعودي.

The impact of the Tafheet phenomenon in term of economic and social of the Saudi society according to the vision of 2030 of the Kingdom, by applying in Aseer Region

Salwa Derar Awad
Abeer Bakri SirAlkhatim

Abstract: Recently there were many negative phenomenon in our Arab community but the phenomenon of Drift (Tafheet) was become popular amongst the Arab youth community, but this phenomenon is spread widely significantly and annoying for all individuals of the Saudi community. Despite of all procedures and actions that taken by the official authorities but this phenomenon is over spreading, but all laws that issued in this regard did not reduce it. The problem was that phenomenon has spread in recent years in the Gulf countries and in Saudi society in particular. This phenomenon has attracted the attention of the society and the social researchers and has been taken care by the concerned authorities in the country in particular the traffic Department. The Main Results are: the diversity of recreational activities in the different stages of schooling, leads to a reduction in the phenomenon, according to the vision of the kingdom of 2030, attention the youth and embrace their ideas and energies leads to reduce the phenomenon of Drift (Tafheet), taking care of small projects and fund them for young people leads to reduce the phenomenon, organizing social programs using youth proposals leads to reduce it, the high level of education for young people leads to reduction of the wrong practices such as the Drift (Tafeet), and attention the role of social specialists at all levels of education leads to reduce the phenomenon of Drift – Tafheet (Driving car in Crazy or acrobatic manner).

Keywords: Tafheet phenomenon, Saudi society.

شـكر وتقدير: تم دعم هذا البحث من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السـعودية (رقم المشروع 9 العام 1439 – 1440هـ).

*جامعة الملك خالد، كلية المجتمع، أستاذ مساعد، aalhaaj@kku.edu.sa
**جامعة الملك خالد، كلية المجتمع، أستاذ مساعد، sawd@kku.edu.sa

المقدمة:

في الآونة الأخيرة، وجدت الكثير من الظواهر السالبة، في مجتمعاتنا العربية. إلا إن ظاهرة التفحيط، وجدت رواجاً كبيراً، في مجتمع الشباب العربي. ولقد تفشت هذه الظاهرة في المجتمع السعودي، على وجه الخصوص بصورة كبيرة جداً، ومزعجة، لكل أفراد المجتمع. وعلى الرغم من كل الإجراءات التي يتم اتباعها، من قبل السلطات النظامية، إلا إننا نجد هذه الظاهرة، في انتشار متزايد.

لم تستطع كل القوانين التي تم إصدارها، من الجهات المسئولة، من الحد منها، ولذلك ترى الباحثتان: أن ظاهرة التفحيط، من الموضوعات المهمة، التي ينبغي أن يتم طرح الكثير من التساؤلات حولها، لإيجاد الحلول المنطقية لها، والبحث عن البدائل المناسبة، للقضاء على هذه الظاهرة، التي تؤثر سلباً على شبابنا، في المجتمعات العربية ككل. ولابد من البحث عن الأسباب التي تقود الشباب إلى الاتجاه إليها.

مشكلة البحث:

تمثلت المشكلة في: أن التفحيط ظاهرة اجتماعية، زادت وانتشرت في السنوات الأخيرة في المجتمع الخليجي، والسعودي بشكل خاص. ولفتت هذه الظاهرة أنظار المجتمع والباحثين الاجتماعيين. واهتمت بها الجهات المعنية في الدولة، وعلى رأسها إدارة المرور، ولقيت صدى واسعاً من وسائل الإعلام المحلية، للحد من هذه الظاهرة.

وعلى الرغم من الإجراءات الصارمة، التي اتخذتها إدارات المرور، في جميع مناطق المملكة، إلا أننا وعلى الرغم من العقوبات، نرى أنها تمارس في الأماكن العامة، وفي الأحياء. من هنا مشكلة البحث تدور حول إمكانية تحديد الأسباب التي تقود إلى التفحيط، ومحاولة الوقوف على بعض العوامل المؤدية إليها. والسؤال المطروح ماهي الأسباب التي تدفع بالشباب السعودي إلى هذا السلوك، وتؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف هذا البحث في:

1. التعرف على ظاهرة التفحيط ومحاولة تحديد أسباب انتشار هذه الظاهرة عن طريق أخذ آراء الشباب وأسرهم الذين هم أقرب إلى هذه الظاهرة
2. هل هنالك علاقة بين هذه الظاهرة وبين ظروف الشباب الأسرية أو الاجتماعية
3. الخروج بعدد من النتائج والتوصيات التي تساعد المنطقة للحد من هذه الظاهرة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث في أنها تركز على مشكلات الشباب، حيث يقع عليهم عبء التغيير في المستقبل، وإن علاج المشكلات الاجتماعية هدف من أهداف الخدمة الاجتماعية، ولا يتأتى ذلك إلا بإلقاء الضوء على المشكلة ثم البدء في علاجها.

فرضية البحث:

تحاول الباحثتان من خلال هذا البحث اختبار الفرضيات التالية:

1/ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظاهرة التفحيط ونقص الأنشطة الترويحية لدى الشباب.

2/ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للشباب وممارسة التفحيط.

3/ هنالك علاقة طردية بين ممارسة التفحيط ونقص الرقابة من قبل أولياء الأمور.

منهج البحث:
تستخدم الباحثتان المناهج العلمية التالية:
1/ المنهج التاريخي: ومن خلاله تقومان باستعراض الدراسات السابقة حول هذا الموضوع.
2/ المنهج الاستنباطي: وذلك لتحديد المشكلة.
3/ المنهج الاستقرائي: وذلك لاختبار الفرضية.
4/ المنهج الوصفي التحليلي: عن طريق المسح الاجتماعي.

أدوات وأساليب جمع البيانات:
يعتمد البحث في حصوله على المعلومات والبيانات، من المصادر الأولية باستخدام أداة الاستبيان والملاحظة، إضافة للمصادر الثانوية، والمتمثلة في الكتب، والمراجع والدوريات والبيانات.

مجتمع البحث:
يتمثل مجتمع البحث في منطقة عسير حيث أخذت مناطق عسير كعينة داخل مجتمع الدراسة حيث سيتم اختيار الشباب من الفئات العمرية المختلفة، ذوي الصلة بالموضوع باعتبارهم، عينة داخل مجتمع الدراسة. وذلك للإدلاء بوجهة نظرهم حول هذا الموضوع وأولياء الأمور للتعرف على آرائهم حول هذه الظاهرة.

حدود البحث:
تتمثل حدود البحث في الآتي:
1/ الحدود المكانية: منطقة عسير.
2/الحدود الزمانية الفترة من عام 2017- 2018م

هيكل البحث:
لخدمة أهداف البحث فقد تم تقسيمها إلى:
1/ الدراسات السابقة.
2/ الإطار النظري للدراسة.
3/ الدراسة الميدانية.

الدراسات السابقة:
نستعرض هنا الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة التي تم الاطلاع عليها، على النحو التالي: -

1- دراسة جعفر محمد العبد، 2011م

الدراسة بعنوان "ظاهرة التفحيط بالسيارات"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أسباب انتشار ظاهرة التفحيط عن طريق آراء الشباب الذين هم أقرب إلى هذه الظاهرة، وفيما إذا كان هناك علاقة بين ظروف الشاب الأسرية أو الاجتماعية والاتجاه أكثر ناحية لهذه الظاهرة، وهدفت أيضا إلى تدريب الطلاب على خطوات البحث الاجتماعي، واتباع المنهج العلمي في معالجة المشكلات والظواهر الاجتماعية، والوقوف على اتجاهات وآراء وتصورات الشباب (عينة الدراسة) ومدى إحساسهم بخطورة التفحيط وتصورهم للأسباب الواقعية المؤدية للظاهر. ومن نتائج الدراسة: توجد علاقة قوية بين مرحلة الشباب والتفحيط حيث بلغت نسبتهم 92%، وأن هناك علاقة بين وقت الفراغ والتفحيط حيث بلغت نسبة من أجابوا بنعم 72% ومن أجابوا بلا 28%. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الرقابة، من قبل رجال الأمن على ظاهرة التفحيط خصوصاً في مناسبات خاصة، وأهمها

المناسبات التي ترتبط بالمباريات، مثل مناسبة فوز المنتخب الوطني وغير. وإيجاد نوادي خاصة لممارسة التفحيط بالشكل الذي تكون معه مسألة التفحيط ظاهرة مسموحة ضمن أطر قانونية، حتى لو تطلب ذلك وجود مدرسة خاصة، وميدان ومدربين. وشروط خاصة بالملتحقين وأدوات الممارسة.

2- دراسة سلطان مقنصه، [1]2018 م

الدراسة بعنوان "ظاهرة التفحيط" وهدفت إلى التعرف على أسباب تفشى ظاهرة التفحيط والتعرف على طرق علاجها. وتوصلت الدراسة إلى إنّ المشكلة تبدأ عند الأسرة وتنتهي عند الدّولة كما إن للإعلام دوراً بارزاً، فعلى الأسرة أن تقدم التوعية الدائمة للشباب، مع ضرورة ذكر سلبيّات التّفحيط، وعرض تجارب سلبيّة لأشخاص مارسوه، ليتّعظ منها المراهقون، والشّباب. وعلى الدولة تشديد القوانين، ووضع عقوبات تصل إلى الحبس، والغرامة الماليّة، وحجز السيّارة. وعلى الإعلام السّيطرة على ما يعرض في الأفلام من مشاهد تثير الحماس لدى الشّباب والمراهقين، بحيث تقطع هذه المشاهد، وتحدّ منها قدر الإمكان، وتنشر الوعي بمخاطر هذا السّلوك. وأوصت الدراسة: بضرورة تكاتف الجميع للحدّ من انتشار ظاهرة التّفحيط، والحيلولة دون وقوع الكوارث التي تحصل نتيجة ممارستها، وعلى الدّولة أن تنشر باستمرار نشرات التّوعية من خلال جميع وسائل الإعلام.

3- دراسة صالح بن رميح الرميح، [2]2006

الدراسة بعنوان "العوامل المؤثرة في ارتفاع ظاهرة " التفحيط " بين الشباب السعودي وطرق الوقاية منه، وهدفت إلى التعرف على العوامل والأسباب المؤثرة في ارتفاع ظاهرة التفحيط لدى بعض الشباب السعودي وطرق الوقاية منها، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تم طرح ثلاثة أسئلة هي: ما العوامل والأسباب المؤثرة في ارتفاع ظاهرة التفحيط لدى بعض الشباب السعودي؟ ما مدى اختلاف الظاهرة في كل من الرياض وجدة والدمام فيما يتعلق بممارسة السلوك التفحيطي؟ ما الدور الذي تؤديه المؤسسات الاجتماعية في الوقاية من هذه الظاهرة؟ وللإجابة على تلك الأسئلة تم الاستعانة بإطار تحليلي يتمثل في التنشئة الاجتماعية ونظرية التعلم وهذا البحث يعد من الأبحاث الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج البحث الكمي الإحصائي في تحليل البيانات، وقد طبق البحث على طلاب المدارس الثانوية في الرياض وجدة والدمام. وجمعت البيانات من خلال استبانة، وصممت استبانتان إحداهما للطلاب، والأخرى للتربويين والاختصاصيين الاجتماعيين، وأوضحت النتائج أن أغلبية الممارسين للتفحيط، هم من طلاب الصف الأول الثانوي ونسبة طلاب مدارس دار الملاحظة تزيد عن طلاب المدارس العامة , وأوضحت أن أكثر الطلاب الممارسين للتفحيط، هم ذوو التحصيل الدراسي الضعيف، واتضح أنه يمارس بشكل كبير في المدن السابق ذكرها، ولكنه أكثر وضوحاً في الدمام، واتضح أن المؤسسات الدينية هي أكثر المؤسسات الاجتماعية التي يجب أن تؤدي دوراً رئيسياً في الوقاية من ظاهرة التفحيط.

4- دراسة سليمان الدويرعات، [3]1425هـ

الدراسة بعنوان "الدوافع الى ظاهره التفحيط واقتراح الحلول"، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدوافع النفسية والاجتماعية الكامنة خلف ظاهرة التفحيط وممارستها من قبل المراهقين، والآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لهذه الظاهرة. ومن نتائج الدراسة: توصل أولياء الأمور إلى أن من أهم الدوافع للتفحيط، لدى المراهقين هو رغبتهم في التحدي لبعضهم البعض، كما أن التفحيط يجب أن يكون في مكان منعزل، وأن يكون خارج النطاق العمرانى حتى لا يتسبب في حدوث خسائر. ويرى رجال المرور أن على الأسرة، والمدرسة، ضرورة التعاون في توعية المراهقين بأضرار

---

1)سلطان مقنصه، "ظاهرة التفحيط"، ([1]2018)
https://mawdoo3. com/

2 صالح بن رميح الرميح، " العوامل المؤثرة في ارتفاع ظاهرة " التفحيط " بين الشباب السعودي وطرق الوقاية منها دراسة مقارنة لواقع الظاهرة في كل من: الرياض – جدة – الدمام" مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، جامعة الملك سعود، (2006).

3سـليمان على الدويرعات، "الدوافع الى ظاهرة التفحيط وإقتراح الحلول"، المؤتمر الوطنى الثانى للسـلامة المرورية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، (1425)ه.

التفحيط وأخطاره وسلبياته. وأوصت الدراسة بضرورة الحزم والشدة في التعامل مع المفحطين، وضرورة وضع برامج توعية للمفحطين والمراهقين، وضرورة تخصيص أماكن لرياضة التفحيط.

5- دراسة فهد عراقى، 2014 [4]

الدراسة بعنوان "تخطيط برنامج للقضاء على ظاهرة التفحيـــــط" هدفت الدراسة إلى رفع الوعي بين الشباب، والتذكير بأضرار هذه الظاهرة، وأنها ظاهرة خطيرة. لها آثارها السلبية، في المغامرة بروحه وأرواح الآخرين. إضافة إلى توعية الآباء لأن على الآباء دور عظيم، يكمن في مراقبة سلوك أبنائهم، وعدم تمكين الصغار من قيادة السيارة وأيضا تسليط الضوء على الأضرار الخطيرة للتفحيط من شتى الجوانب والأثار الصحية والاجتماعية والنفسية. ومن النتائج التي تم التوصل إليها لكي تحقق حملة التوعية بخطر التفحيط النجاح المطلوب فإنه لابد من تحديد الجمهور وبصورة عامة يقسم الجمهور إلى نوعين رئيسيين: الجمهور الأولي: وهو الجمهور المقصود الذي يرغب المخططون والمنفذون لهذه الحملة الوصول إليه. وتحديده تحديداً واضحاً، ليس من الناحية الجغرافية فحسب، بل من الناحية الاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية، والعمرية. ويساعد هذا التحديد في اختيار الرسالة ووسيلة الاتصال المناسبة. الجمهور الثانوي: وهو الجمهور الذي يمكن أن يساعد في نجاح الحملة بسبب اتصاله المباشر وغير المباشر بالجمهور الأولي. ويعتبر جمهور غير تقليدي، ويمثل الجماعات المهنية الاطباء، العاملون، المعلمون، المربون الاجتماعيون، المجتمع المحلي، الشخصيات الرياضية، الفنانون، المانحون من رجال الأعمال. ولهم دور في البرنامج، لا يقتصر فقط على بعض الأنشطة الموجهة للتوعية، بل إنه يمتد إلى المساهمة بشكل مباشر، وغير مباشر في المشاركة الفعالة، لإنجاح الاستراتيجية المعدة لمعالجة ظاهرة التفحيط. وأوصت الدراسة بأهمية ورسالة الإعلام، وذلك من خلال إنتاج رسائل قصيرة، إذاعية وتلفزيونية، وصحفية. غير تقليدية ومؤثرة عن مشكلة التفحيط، وكيفية التعامل معها.

الإطار النظري للبحث:

حكم التفحيط شرعاً:

لا يشك من كان له أدنى رائحة من العلم الشرعي، إن التفحيط محرم في الشريعة الإسلامية. وإن مرتكبه متوعد بالعقوبة جزاء إيذائه عباد الله. قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ وفي الصحيحين أنه عليه الصلاة والسلام قال: «إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال»، ولهذا أفتى علماء المسلمين في هذا العصر بحرمة التفحيط، فقد جاء في فتوى اللجنة الدائمة للإفتاء رقم (22036) في 1427/7/27هـ ما نصه:

التفحيط ظاهرة سيئة يقوم بارتكابها بعض الشباب الهابطين في تفكيرهم وسلوكهم نتيجة لقصور في تربيتهم وتوجيههم، وإهمال من قبل أولياء أمورهم، وهذا بالفعل محرم شرعاً، نظراً لما يترتب على ارتكابه من قتل للأنفس وإتلاف للأموال وإزعاج للآخرين، وتعطيل لحركة السير.

وقد ذكرت المجلة أضرار التفحيط وأهمها التعدي على الآخرين بإتلاف أرواحهم. . وتحطيم أبدانهم وترويعهم في الطرقات إلى جانب الخسائر المادية وما تعانيه الأسر بسبب الإعاقة التي تلحق بالمصابين، الأمر الذي يوجب التناهي عن التفحيط (عبدالله عمر خياط- صحيفة عكاظ 1427ه).

مفهوم وتعريف التفحيط في اللغة:

التفحيط أو التقحيص أو التشـــحيط أو التفحيص أو الخبـات أو التمتيع أوالهجولـة أو التنطيـل، ولهـا أسماء كثيرة منتشرة (ويكبيديا الموسوعة الحرة، موقع واي باك مشين)، وجميعها كلمات عامية لا

[4] فهد فيصل محمد عراقى، "تخطيط برنامج للقضاء على ظاهرة التفحيط"، (2014)
https://fahaderaqi85. wordpress. com/2014/04/27

جذر لها في اللغة العربية الفصـــحى، هي مجموعة حركات يقوم بها المفحط بالســـيارة، وذلك عن طريق جعل الســيارة تميل في كلا الاتجاهين تارة باليمين وتارة بالشــمال مع التحكم فيها، بأن يكون اتجاه العجلة الأمامية مخالفاً للاتجاه الفعلي الذي تسير فيه السيارة (لليمين والسيارة تتجه إلى اليسار والعكس صحيح) وفي نفس الوقت يكون قائد السيارة متحكماً فيها، ولكن يحدث ما لا يحمد عقباه في اقل من الثانية. مما يتسبب بالأضرار الجسيمة سواء لقائد السيارة أو مرافقيه، أو حتى الذين يكونون على البعد يراقبون ما يحدث. وأيضـــاً نجد أن من يمارســـون ظاهرة التفحيط، يبحثون عن الأحياء الهادئة ويقومون بممارســـة هذه الظاهرة مما يؤدي إلى إزعاج قاطنيها، والتســـبب لهم في بعض الأحيان بأضرار جسيمة.

ومما يجب ذكره أن أغلب الدول العربية تعتبر هذا الفعل ضد القانون وتسن أشد العقوبات، وبالرغم من ذلك ما زالت هذه الظاهرة في تزايد.

وتجد الباحثتان، من أسباب انتشار هذه الظاهرة، الفراغ الذي يعانيه الشباب، ولذلك يعتبرونها إحدى طرق تفريغ الطاقة الزائدة لديهم. ولذلك يقع العبء الأكبر على الأسرة في متابعة أبنائها ومساعدتهم على ملء وقت فراغهم بأشياء مفيدة. وتعتبر الأسرة هي النموذج الذي يعتمد عليه الشباب في تكوين شخصياتهم، فالأسرة بعدم استقرارها، أو مرونتها في التعامل مع الشباب، تقودهم إلى الاضطراب في سلوكياتهم، وبالتالي تنمي لديهم الشعور بالتمرد.

أثر ظاهرة التفحيط على المجتمعات أو البيئة الاجتماعية:

إن ظاهرة التفحيط، فعل تم تجريمه فمن المؤكد أنه فعل سلبي وسلبياته تطغي على أي ميزة فيه فهي لا يعترف بها كنوع من الرياضة بسبب كثرة المشاكل التي حدثت بسببها، وكان هذا سر تجريمها وعقاب فاعليها. أما الاثار السلبية لظاهرة التفحيط فيمكن ان نلخصها في النقاط التالية:

- تسببت ظاهرة التفحيط في كثير من الحوادث والتي راح ضحيتها عدد كبير من الضحايا والقتلى.
- تسببت ظاهرة التفحيط، في آلاف المرات في إتلاف ممتلكات خاصة وعامة، في كثير من البلاد.
- تسببت ظاهرة التفحيط، في إشاعة الخوف والقلق الشديد، في نفوس كثير من المواطنين الذين يكون من حظهم السيء أن يعيشون أو يمرون بمنطقة يقوم فيها الشباب بهذه الظاهرة السلبية.
- الخسائر المالية التي تنتج عن التلف الكثير الذي تحدثه الحوادث الناتجة عن التفحيط وهي حسب آخر الإحصائيات تصل إلى ملايين الدولارات.
- اندماج الشباب في مجموعات تقوم بعملية التفحيط، تجعله ينجر إلى القيام بمصائب أخرى مثل تعاطي المخدرات والكحوليات، وما يسببه ذلك من مشاكل ومصائب أكبر، تؤثر على الفرد والأسرة والمجتمع (**محمد سرور**-يناير 12, 2014)

أسباب التفحيط: (رهام أبو وردة –(http://forum. kooora. com/f. aspx?t=)

1/إهمال الأهل لأبنائهم، يُعد من الأسباب الرئيسة لهذه الظاهرة، إذ ينشغل كل من الأب والأم بنفسيهما مع نسيان الأولاد، ومع الترف الزائد، والدلال السلبي، يبدأ الأبناء بالتصرف دون أي اعتبار للأهل، فالولد الذي يجد مفتاح سيارة والده في متناول يديه، لن يتوانى عن أخذه، فهو يعلم بأنه مدلل، ولن يشعر أحد بخروجه، وهو لا يملك أدنى شعور بالمسؤولية، ولا يقدر عواقب الأمور.

2/متابعة الأفلام التي تعرض سلوك التفحيط بطريقة إيجابية وبمظهر جذاب للمراهقين، وكثيراً ما نجد تلك العروض الهائلة في الأفلام العربية والأجنبية. فالمراهق يعجبه ذلك لما فيه من إثارة، وبالتالي سيبدأ بالتقليد، لا سيما أن هذا السلوك يعرض على أنّه عمل بطولي وخارق، وفيه من الإيجابيات ما لا يعد ولا يحصى.

3/وجود تجمعات لممارسة التفحيط، فهناك أماكن معينة يتجمّع فيها الشباب ويبدؤون بالمنافسات والاستعراض أمام مجموعة من الناس، وهذا الأمر يستقطب المراهقين، ويحمسهم على ممارسة

التفحيط وتعلمه، والإدمان عليه، دون تقدير للعواقب، والمخاطر، المترتبة على القيام به وممارسته.

4/الإيمان الضعيف بالله عز وجل، فمن يقدم على هذا ال، عمل وهو يعلم أنه قد يضره، ويضر غيره من الجمهور والناس، فهو ضعيف الإيمان لا شك. وقد قال صلى الله عليه وسلم: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"، والتفحيط فيه أذى مقصود باليد.

5/حب الظهور: فمن لديه عقدة نفسية من شيء ما، في حياته كالفشل في الدراسة، أو النقص في البنيان الجسمي عن غيره من أبناء جيله، أو الديكتاتورية في التعامل في البيت، وغيرها مما من شأنه أن يدفع المراهق، أو الشاب للبحث عن بدائل، يظهر فيها قوته ومهارته، ويظهر مشهوراً أمام الناس. خصوصاً الشباب منهم، وبهذا يعوضون عما فقدوه.

6/وقت الفراغ الكبير؛ وهو أكبر الأسباب التي تدفع الشباب إلى التفحيط، لشغل وقت فراغهم، فالفاشل في الدراسة، والعاطل عن العمل، لديه وقت فراغٍ كبير، فيبحث عن مجالٍ لشغله ولا يجدون غير هذا المجال لينفسوا فيه عن طاقاتهم، ويشغلون أوقاتهم.

7/تقليد الآخرين؛ فالشباب يقلدون بعضهم البعض لئلا يبدو أحدهم أقل من غيره بشيء، فيقلدون سلوكيات بعضهم، سواءً كانت صائبة أم خاطئة، ومن جرب التفحيط من الشباب يدفع أصدقاءه للتجربة.

8/عدم وجود عقوبات تردع المفحطين، فلا يوجد قانون يمنع التفحيط. وهذا ما يجعل جمهوره يزيد يوماً وراء الآخر، ومن الأسباب الأخرى، هي الواسطة واستغلال العلاقات الاجتماعية للخروج من قضايا التفحيط، فالكثير ممن قبض في هذه القضية، بعد ما أضروا بغيرهم يستعملون علاقاتهم الاجتماعية، للخروج من الموضوع.

9/حب التشجيع، والهتاف من الجمهور، المراقب لهذه اللعبة مميتة. فالمفحطون يجدون متعة في تصويب سيارتهم نحو الجمهور، والوقوف عند نقطة الخطر، ولكن الكثير منهم تجاوز هذه النقطة بسبب عدم التحكم في السيارة، والمكابح فأودوا بحياة بعض المشجعين.

ترى الباحثتان أن جُل الأضرار الناتجة من ممارسة التفحيط، تأثر على الأسرة بصورة مباشرة، وعلى المجتمع كذلك، من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية. فالأسر تتأثر بفقدان أبنائها بصورة مفاجئة، فالمفحط عند قيامه بالتفحيط، يعرض نفسه للخطر، إما موتاً أو التعرض لعاهات مستديمة، مما يؤثر على أسرته نفسياً، وجسدياً، ومادياً. وحتى الذين يشاهدونه، وعلى المجتمع متمثلة في الخسائر المادية التي تتكبدها الدولة، سواء في الممتلكات العامة أو الخاصة. وقد يكون التفحيط السبب في تولد سلوكيات منافية للأخلاق أو جرائم مهدرة للأنفس.

ولكل ذلك ترى الباحثتان أن يتم التعاون، مع الجهات المختصة، مثل وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة للمرور، ووزارة التعليم، ووزارة الإرشاد، وأولياء الأمور. لتوجيه الشباب بمخاطر، وأضرار، ممارسة التفحيط بصورة عشوائية، في أماكن السكن، أو الشوارع العامة، وتوجيههم التوجيه الصحيح. وكذلك عقد ورش عمل، مع الشباب في المدارس، أو الأندية.

الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع عينة البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثتان أن تعمما عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. ويتكون مجتمع البحث من مواطني منطقة عسير:

منطقة عسير هي إحدى مناطق المملكة العربية السعودية وتقع في الجنوب الغربي منها. تبلغ مساحتها 81,000 كم^2، ويبلغ عدد السكان ما يقارب المليونين وعاصمتها ومقر الإمارة فيها

مدينة أبها. (https://ar. wikipedia. org/wiki). وهناك تعريفان لتسمية منطقة عسير بهذا الاسم.

التعريف الأول: سبب تسمية عسير بهذا الاسم، لعسرة أرضها حيث تكثر فيها الجبال شاهقة الارتفاع، مترامية الأطراف تتخللها أودية، وشعاب وعرة المسالك.

التعريف الثاني: كما ذكر فؤاد حمزة في كتابه " لما قويت شوكة قبيلة عسير وامتدت سيطرتها إلى بلاد القبائل المجاورة لها، غطى اسمها على اسم تلك القبائل، وأصبحت تعرف باسمها. فلما جاءت الحكومات المدنية، وجدت قبيلة عسير أشد القبائل، في تلك المنطقة، فأطلقت عليها وعلى البلاد الموالية لها اسم عسير.

الأرض والسكان

السكان:

يبلغ عدد سكان منطقة عسير حسب تقدير العام 2015م وحسب بيانات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات 2,337,392 نسمة منهم سعوديون بنسبة 83%. ونسبة الذكور السعوديون 49. 9% بينما نسبة الإناث 50. 1%. ويشكلون سكان المنطقة إجمالاً 7. 5% من سكان المملكة ونمواً سكانياً بمعدل 3. 8% سنويا وذلك بنهاية عام 1431 هـ. وعدد المساكن في منطقة عسير452,057 مسكن.

التضاريس والمناخ: " جبال من منطقة عسير "

تتنوع تضاريس منطقة عسير، ويتنوع مناخها، بدءا من منطقة سهول شرقاً ينحدر منها شرقا وادي بيشة وتثليث. وتزدهر فيها الزراعة نظرا لتوفر المياه، وخصوبة الأرض. وتنتج المنطقة التمور، والخضروات، وبعض الحمضيات. تليها باتجاه الغرب، مرتفعات سلسلة جبال السروات التي تفوق 3000 المتر فوق سطح البحر، وهي أكثر المناطق كثافة سكانية، وفيها المدن الرئيسة، كأبها، وخميس مشيط، ثم تكون سفوح الجبال باتجاه الغرب. وفيها الكثير من المحافظات مثل رجال ألمع . ومحايل، وبارق. حتى تصل إلى السهل الساحلي في تهامة.

الموقع والحدود الإدارية:

تقع منطقة عسير بين خطى عرض 17. 25 و19. 50 شمالاً. وخطى طول 50,00 و41,50 شرقاً. تمتد منطقة عسير من حدود الدرب والشقيق وبيش (منطقة جازان) في الجنوب الغربي إلى حدود اليمن في الجنوب الشرقي ونجران في الشرق. ومن حدود وادي الدواسر (منطقة الرياض) في الشمال إلى رنية والقنفذة وساحل البحر الأحمر (منطقة مكة المكرمة) إلى (منطقة الباحة) في الغرب، وتقع عسير جنوب غربي المملكة العربية السعودية.

ثانياً: أداة البحث:

اعتمدت الباحثتان على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة البحث.

حتوت الاستبانة على قسمين رئيسين:

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (23) عبارة طلب من أفراد عينة البحث عن استجابتهم عما تصفه كل عبارة، وفق مقياس ليكرت الخماسي. وتم توزيع هذه العبارات على فرضيات البحث.

ثالثاُ: صدق وثبات أداة الدراسة:

استخدمت الباحثتان أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha)لاختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة الدراسة، حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.864 وهي نسبة أكبر، من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0. 70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وإمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS

تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث:

يوضح الجدول رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة:

م	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
1	ذكر	237	%50,7	1
2	أنثى	230	%49,3	2
	المجموع	467	%100	
م	**الجنسية**	**التكرارات والنسب**		**الترتيب**
1	سعودي	454	%97,2	1
2	غير سعودي	13	%2,8	2
	المجموع	467	%100	
م	**المنطقة**	**التكرارات والنسب**		**الترتيب**
1	محافظة خميس مشيط	262	%56,2	1
2	محافظة أبها	144	%9 .30	2
3	محافظة أحد رفيدة	41	%8,8	3
4	محافظة رجال ألمع	2	%0,4	6
5	محافظة عسير	3	%0,6	5
6	محافظة سراة عبيدة	2	%0,4	6
7	محافظة النماص	7	%1,5	4
8	محافظة بيشة	1	%0,2	7
9	محافظة بارق	1	%0,2	7
10	محافظة مجاردة	1	%0,2	7
11	محافظة تثليث	1	%0,2	7
12	محافظة ظهران الجنوب	1	%0,2	7
13	محافظة بلقرن	1	%0,2	7
	المجموع	**467**	**%100**	
م	**العمر**	**التكرارات والنسب**		**الترتيب**
1	من 18-20 سنة	144	%30,8	2
2	من 21-30 سنة	229	%49	1
3	من 31-40 سنة	61	%13,1	3
4	41 سنة فأعلى	33	%1 .7	4
	المجموع	**467**	**%100**	
م	**المرحلة الدراسية**	**التكرارات والنسب**		**الترتيب**
1	ابتدائي	3	%6 .0	4
2	متوسط	16	%4 .3	3
3	ثانوي	66	%2 .14	2
4	جامعي	381	%81,8	1
	المجموع	**467**	**%100**	

جدول رقم (6) يوضح أسئلة الفرضية الأولى:

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1/نقص الانشطة الترويحية للشباب يقودهم لممارسة التفحيط. .	14 .3	160 .1	3	المحايدة
2/ تنوع الانشطة الترويحية في المراحل الدراسية المختلفة يؤدي إلى تقليل ظاهرة التفحيط.	11 .3	107 .1	4	المحايدة
3/ وفقاً لرؤية المملكة 2030م الاهتمام بالشباب واحتضان أفكارهم وطاقاتهم يؤدي إلي تقليل ظاهرة التفحيط.	84 .2	063 .1	9	المحايدة

5/ الاهتمام بالمشروعات الصغيرة للشباب وتمويلها يؤدي إلي تقليل ظاهرة التفحيط.	2. 95	1. 115	8	المحايدة
6/ الإهتمام ببرامج التوعية بين الشباب من خلال الندوات الدعوية يؤدي للقضاء على ظاهرة التفحيط.	3. 23	1. 172	1	المحايدة
7/ تنظيم برامج إجتماعية بالإستعانة بمقترحات الشباب يؤدي إلي تقليل ظاهرة التفحيط.	3. 21	1. 126	2	المحايدة
8/التفحيط يقود الشباب الى ممارسات خاطئة كألسرقة وتعاطي المخدرات.	2. 96	1. 206	7	المحايدة
9/ إعداد مدارس وميادين للتفحيط وشروط خاصة بالملتحقين تقلل من ظاهرة التفحيط.	2. 97	1. 230	6	المحايدة
الإهتمام بتعزيز البرامج الرياضية يؤدي للقضاء على ظاهرة التفحيط.	3. 06	1. 112	5	المحايدة

بإستقراء الجدول السابق رقم (6) يتضح مايلي:
إن الفقرة رقم 6 الإهتمام ببرامج التوعية بين الشباب من خلال الندوات الدعوية يؤدي للقضاء على ظاهرة التفحيط جاءت الترتيب الأول بين الفقرات بأعلى متوسط 3. 23 في حين إختلف متوسط الفقرات كما يتضح في الجدول السابق والفقرة رقم 3جاء ترتيبها الأخير ونصها وفقاً لرؤية المملكة 2030م الاهتمام بالشباب واحتضان أفكارهم وطاقاتهم يؤدي إلي تقليل ظاهرة التفحيط. بوزن 2,84 % ويري الباحث أنه من المهم جدا أن يكون هنالك إهتمام بالشباب وإحتضان أفكارهم وطاقاتهم لأن ذلك يؤدي إلى التقليل من التفحيط.
جدول رقم (7) يوضح أسئلة الفرضية الثانية:

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1/ تدني المستوى التعليمي للشباب من الاسباب التي تؤدي لممارستهم التفحيط.	3. 28	1. 172	3	المحايدة
2/ إرتفاع المستوى التعليمي للشباب يؤدي إلى تقليل الممارسات الخاطئة مثل التفحيط.	3. 16	1. 170	5	المحايدة
3/ الاهتمام بوجود الأخصائيين الاجتماعيين في جميع المراحل التعليمية يؤدي الى التقليل من ظاهرة التفحيط	3. 33	1. 105	1	المحايدة
4/ تقليد الشباب لرفقاء السوء في المراحل التعليمية تؤدي إلى إنتشار ظاهرة التفحيط.	2. 78	1. 043	7	المحايدة
5/ ممارسة التفحيط تنتج من عدم إستثمار الشباب لوقت فراغهم.	2. 90	1. 042	6	المحايدة
6/ تفعيل نظام التوجيه والإرشاد في المراحل الدراسية المختلفة يؤدي إلى التقليل من ظاهرة التفحيط.	3. 28	1. 129	2	المحايدة
7/ تنظيم برامج إجتماعية بالإستعانة بمقترحات الشباب يؤدي إلي تقليل ظاهرة التفحيط.	3. 17	1. 186	4	المحايدة

بإستقراء الجدول السابق رقم (7) يتضح ما يلي:
ان الفقرة رقم 3 الاهتمام بوجود الأخصائيين الاجتماعيين في جميع المراحل التعليمية يؤدي الى التقليل من ظاهرة التفحيط جاءت الترتيب الأول بين الفقرات بأعلى متوسط 3,33 في حين إختلف متوسط الفقرات كما يتضح في الجدول السابق والفقرة رقم (4) جاء ترتيبها الأخير ونصها تقليد الشباب لرفقاء السوء في المراحل التعليمية تؤدي إلى إنتشار ظاهرة التفحيط بوزن 2,78 % ويري الباحث أنه من المهم جدا أن يكون هنالك عدم تقليد الشباب لرفقاء السوء في المراحل التعليمية التقليدية.
جدول رقم (8) يوضح أسئلة الفرضية الثالثة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1/ نقص الرقابة من قبل الأسر يؤدي إلى ممارسة الشباب لظاهرة التفحيط	3.00	1.112	4	المحايدة
2/ وجود ترابط قوي بين أولياء الأمور وأبنائهم يقلل من ظاهرة التفحيط.	2.85	1.069	7	المحايدة
3/ الدلال الزائد وعدم الرقابة على الشباب من قبل أولياء الأمور يؤدي إلى ظاهرة التفحيط.	3.09	1.160	3	المحايدة

4/ الرقابة المشددة على الشباب من قبل أولياء الامور تقود الى ممارسة ظاهرة التفحيط.	3.26	1.221	1	المحايدة
5/ من مهام أولياء الامور توضيح المخاطر المترتبة عن ممارسة التفحيط لأبنائهم.	2.79	1.033	6	المحايدة
6/ تفكك الاسر وعدم ترابطها يؤدي إلى ممارسة أبنائها لظاهرة التفحيط	3.20	1.205	2	المحايدة
7/ ممارسة التفحيط يعتبر مهدد حقيقي لحياة الاسر من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.	2.90	1.086	5	المحايدة

باستقراء الجدول السابق رقم (8) يتضح ما يلي:
ان الفقرة رقم 6 تفكك الاسر وعدم ترابطها يؤدي إلى ممارسة أبنائها لظاهرة التفحيط جاءت الترتيب الأول بين الفقرات بأعلى متوسط 3. 20 في حين إختلف متوسط الفقرات كما يتضح في الجدول السابق والفقرة رقم 5 جاء ترتيبها الأخير ونصها (من مهام أولياء الامور توضيح المخاطر المترتبة عن ممارسة التفحيط لابنائهم. .) بوزن 2,79 % ويري الباحث أنه من المهم جدا أن يساهم أولياء الأمور بتوضيح المخاطر المترتبة عن ممارسة التفحيط لأبنائهم

النتائج:

1. نقص الأنشطة والبرامج الترويحية للشباب، يقودهم لممارسة التفحيط.
2. تنوع الأنشطة في المراحل الدراسية المختلفة، يؤدي إلى تقليل ظاهرة التفحيط.
3. وفقاً لرؤية المملكة 2030م الاهتمام بالشـــباب واحتضـــان أفكارهم وطاقاتهم يؤدي إلى تقليل ظاهرة التفحيط.
4. الاهتمام بتعزيز البرامج الرياضية يؤدي للقضاء على ظاهرة التفحيط.
5. الاهتمام بالمشروعات الصغيرة للشباب وتمويلها يؤدي إلى تقليل ظاهرة التفحيط.
6. الاهتمام ببرامج التوعية بين الشـــباب من خلال الندوات الدعوية يؤدي للقضـــاء على ظاهرة التفحيط.
7. تنظيم برامج اجتماعية بالاستعانة بمقترحات الشباب يؤدي إلى تقليل ظاهرة التفحيط.
8. التفحيط يقود الشباب إلى ممارسات خاطئة كالسرقة، وتعاطي المخدرات.
9. إعداد مدارس وميادين للتفحيط وبشروط خاصة للملتحقين، تقلل من ظاهرة التفحيط.
10. تدني المستوى التعليمي للشباب من الأسباب التي تؤدي لممارستهم التفحيط.
11. ارتفاع المستوى التعليمي للشباب يؤدي إلى تقليل الممارسات الخاطئة مثل التفحيط.
12. الاهتمام بوجود الأخصـــائيين الاجتماعيين في جميع المراحل التعليمية، يؤدي الى التقليل من ظاهرة التفحيط.
13. تقليد الشباب لرفقاء السوء في المراحل التعليمية، تؤدي إلى انتشار ظاهرة التفحيط.
14. ممارسة التفحيط تنتج من عدم استثمار الشباب لوقت فراغهم.
15. تفعيل نظام التوجيه والإرشـــاد في المراحل الدراســـية المختلفة، يؤدي إلى التقليل من ظاهرة التفحيط.
16. ممارسة التفحيط، يؤدي إلى تقليل الطموح لدى الشباب.
17. نقص الرقابة من قبل الأسر، يؤدي إلى ممارسة الشباب لظاهرة التفحيط.
18. وجود ترابط قوي بين أولياء الأمور وأبنائهم يقلل من ظاهرة التفحيط.
19. الدلال الزائد وعدم الرقابة على الشباب من قبل أولياء الأمور، يؤدي إلى ظاهرة التفحيط
20. الرقابة المشددة على الشباب من قبل أولياء الأمور تقود الى ممارسة ظاهرة التفحيط.
21. من مهام أولياء الأمور توضيح المخاطر المترتبة من ممارسة التفحيط لأبنائهم.
22. تفكك الأسر وعدم ترابطها، يؤدي إلى ممارسة أبنائها لظاهرة التفحيط.

23.ممارسة التفحيط، يعتبر مهدد حقيقي لحياة الأسر، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

بعد تحليل الفرضيات توصلت الباحثات إلى إثبات الفرضيات من خلال إجابات المبحوثين، وعند مقارنة البحث مع الدراسات السابقة نجد ان هذا البحث يختلف عن الأبحاث السابقة من خلال توزيع الاستبانة المتعلقة بالبحث على مختلف فئات المجتمع السعودي والمتمثلة في فئة الشباب وفئة أولياء الأمور أيضاً، وذلك للأخذ بآرائهم لإيجاد الحلول التي تحد من هذه الظاهرة وأيضاً يختلف البحث عن الدراسات السابقة في هذا المجال من خلال الاقتراحات التي تم تقديمها لإيجاد الحلول لهذه الظاهرة.

التوصيات:

1. تنمية ورفع مستوى المسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى الشباب من خلال أولياء الأمور.
2. إتاحة الفرصة للشباب في المشاركة في الأندية والمسابقات المختلفة التي من شأنها أن تساهم في تفريغ طاقاتهم ونشاطاتهم المختلفة.
3. الاهتمام بالعاطلين من خلال إيجاد فرص عمل في مختلف المجالات.
4. تفعيل دور الإعلام بمؤسساته المختلفة في توجيه وتوعية الشباب عن خطورة ممارسة التفحيط
5. البحث عن طرق للتواصل مع ممارسي ظاهرة التفحيط، لتنبيههم لمدى خطورة ممارسة التفحيط بصورة عشوائية.
6. إعداد برنامج علاجي متكامل لجميع الجهات المسئولة، مثل إدارة المرور، وأولياء الأمور والإخصائيين الاجتماعيين، والنفسيين، للتواصل مع المفحط وإيجاد الحلول.
7. زيادة الرقابة من قبل رجال الأمن على ظاهرة التفحيط خصوصا في المناسبات.
8. فتح نوادي خاصة، لممارسة التفحيط بالشكل الذي تكون معه مسألة التفحيط، ظاهرة مسموحة ضمن أطر قانونية.
9. إيجاد مجموعة من البرامج الترفيهية، لإشباع رغبات الشباب المختلفة بشكل لا يسيء إلى المجتمع وقيمه. من أجل استثمار أوقات الفراغ بشكل بناء.
10. حرص أولياء الأمور، على عدم السماح بالقيادة، قبل استيفاء العمر المناسب للقيادة كما هو منصوص في القانون.

المراجع:

الكاتب: عبدالله عمر خياط- صحيفة عكاظ 1427ه.

محمد سرور- 12يناير / 2014م.

رهام أبو وردة –=http://forum. kooora. com/f. aspx?t.

ويكبيديا (https://ar. wikipedia. org/wiki).

جعفر محمد العيد، عيسى علي الخليفة، عبد المحسن بوحمد الهفوف، "ظاهرة التفحيط بالسيارات"، مجلة فصلية تعنى بشؤون التراث والثقافة والأدب في الخليج العربي، العدد 22، 1418ه.

سلطان مقنصه، "ظاهرة التفحيط"، (https://mawdoo3. com/ - 2018)

صالح بن رميح الرميح، " العوامل المؤثرة في ارتفاع ظاهرة " التفحيط " بين الشباب السعودي وطرق الوقاية منها دراسة مقارنة لواقع الظاهرة في كل من: الرياض – جدة – الدمام" مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، جامعة الملك سعود، (2006).

سليمان على الدويرعات، "الدوافع إلى ظاهرة التفحيط واقتراح الحلول"، المؤتمر الوطنى الثانى للسلامة المرورية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- (1425)هـ

فهد فيصل محمد عراقي، "تخطيط برنامج للقضاء على ظاهرة التفحيط"، (2014م).